

... ..



الشرق للتأمين

تعلم

عن قبول الدفعة الثالثة للالتحاق بـ

معمل الشرق للأساليب في البيع

الذي تتبعه للدارسين من التوسيد الموصلة لرفع كفاءة فريق
العملية في فن البيع والمصطلح على دخل متزايد ومحفوم
شهادة تضمن لهم فرصة العمل بالشركة بعد اجتياز الدورة
النظرية والعملية بالشروط والمزايا التالية :

- ١ - الحصول على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها .
- ٢ - الأيتل من التقديم عن ١٨ سنة .
- ٣ - أداء الخدمة العسكرية أو الإعفاء منها بالنسبة للذكور .
- ٤ - يسقط التقديم في القبول بالعمد يتحدد موعد ويخطر
به التقديم .
- ٥ - يمنح الدارس مكافأة شهرية مجزية من تاريخ قبوله
كذلك من بالعمد .

بعد انقضاء فترة الدراسة النظرية المتروكة لاسر ولعمد
يتاح الدارس جوائز ودرجته وقابلية التمتع خلال فترة
الدراسة العملية بالإضافة إلى المكافأة الشهرية .

تقدم الطلبات من فضلكم إلى إدارة العمود ١٧ بامع مصر النيل
بالقاهرة - الدور الثامن - للمتقدين المتقدمين بموافقتهم
القاهرة والخيرية - ويوزع النشرة بجميع المواظبات
في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخه .

هكذا من الأصل

مبارك يمضي ٥ ساعات في زيارة أكبر موقع لإنتاج البترول وتصديره في رأس شقير

الرئيس يركز على تطوير التكنولوجيا في مشروعات التنمية الحضرية



- ويستمتع أي شرح أحد مهندسي البترول الشاب داخل غرفة التحكم الآلي لأحد مشروعات البترول الجديدة



- الرئيس مبارك في حوار مع المهندس عبد الهادي إقبال رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول حول طبيعة العمل في مشروع تجميع غازات خليج السويس

على مدى ٥ ساعات تفقد الرئيس حسني مبارك أمس، واحدة من قلاع البترول المصرية، هي حقول رأس شقير بخليج السويس التي يبلغ إنتاجها وحدها ٥٣٠ ألف برميل يوميا تبلغ قيمتها ١٥ مليون دولار بسعر التصدير.

كما افتتح الرئيس أول وأكبر مصنع لتجميع غازات خليج السويس الذي تكلف نحو ٢٢٠ مليون دولار، وتم تصميمه وتنفيذه بأيدٍ مصرية خالصة مائة في المائة، وينتج نحو ٨٠ مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي و ٣٠٠ طن بوتاجاز وحوالي ٣ آلاف برميل من المكثفات البترولية التي تخلط مع الزيت الخام وتباع بنفس أسعار الزيت الخام بسعر ٣٠ دولارا للبرميل الواحد. وألقى الرئيس مبارك يرافقه الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء والمهندس عز الدين هلال نائب رئيس الوزراء للإنتاج ووزير البترول تبارك أمس في تفقد المواقع البترولية التي تعزز الاقتصاد المصري. وقام الرئيس بجولة جوية شاهد خلالها الحفارات والأرصفة البحرية، وبعض عمليات التنقيب واستخراج البترول. جذبت جولة الرئيس مبارك في الساعة العاشرة صباحا، بوصولها إلى مطار رأس شقير، حيث كان في استقباله الفريق يوسف عطفي محافظ البحر الأحمر، والدكتور حمدي الببسي رئيس شركة بترول خليج السويس، والدكتور غياث قنوي مدير عام الحقول، وكبار المسؤولين في الشركة وعقب أن صافح الرئيس مستقبليه توجه إلى مدينة رأس شقير، حيث شاهد وهو في الطريق، وحدة حقن المياه لحقل «يوليو» و «رمضان» ومحطة تسهيلات إنتاج وضغط الغاز.

تابع الجولة: حسن عاشور

الانتاج يجب أن يزداد بصفة مستمرة وتغطية الاحتياج المحلي واستخدام الصادرات في خطة التنمية. بتصميم أكبر محطات معالجة. وقال أن موقع رأس شقير موقع رئيسي للانتاج لأنه توجد قواعد بترولية في منطقة الخليج هي رأس بيران وتخرج ٣٠ ألف برميل يوميا وأبوريس ١٤٠ ألف برميل ورأس غراب حوالي ٢٠ ألف برميل يوميا ورأس شقير ٥٣٠ ألف برميل يوميا قيمتها ١٥ مليون دولار يوميا. وقاعدة رأس شقير مهمة كقاعدة انتاجية لأنها تتسلم خاماتها من ١٢ إلى ١٣ حقل من منطقة الخليج، وتعالج الخام وتصدره داخلها أو خارجا للسوق العالمية مباشرة أو بعض الموانئ الأخرى داخل الجمهورية ودخلها عن طريق خط الأنابيب.

محطة الضخ الرئيسية وصل الرئيس ومراقبو إلى محطة ضخ الزيت الخام لشركة خطوط الأنابيب. وهي محطة ضخ الخام المنتج من حقول شقير عبر خطوط أنابيب البترول إلى السويس والقاهرة وتضخ ٨ ملايين طن سنويا، سوف تزداد إلى ١٤ مليون طن في المرحلة القادمة واستمع الرئيس إلى شرح من المهندس عبد الهادي إقبال رئيس الهيئة العامة للبترول. قال فيه أن الزيت الخام يصل من رأس شقير إلى السويس ومن طريق مستطرد بالمقنونة لطنطا إلى الإسكندرية. وقد تكلفت هذه المشروعات لنقل الزيت الخام حوالي ٧٠ مليون جنيه وتلقى على مشكل التلوث.

الاستقرار السياسي والأمني وأضاف أن الانتاج البترول لا يمكن أن يتأخر أبدا مع عمليات البحث - وكعبدا - بدون استقرار سياسي واستقرار أممي لا يوجد بحث عن البترول لأن عمليات البحث عمليات فنية تتغير فيها التكنولوجيا والتطور يوما بعد يوم ولهذا فلنا تحتاج إلى شركات متخصصة أجنبية فعملية البحث عن البترول ٨٥٪ منها عملة حرة وتكلفتها كبيرة فحقول البترول تكلف يوميا من ٦٠ إلى ٨٠ ألف دولار. ويتكف البترول الواحد حوالي ١٠ ملايين دولار ولا يوجد من يقول في العالم، هنا يوجد بترول... فالحظيرة فيها كبيرة لا يمكن أن نأخذها إلا بالشراكة الكبيرة. ولذلك فالاستراتيجية المصرية لا تتحمل الشركات الوطنية عبء المخاطرة في البحث عن البترول إلا في المناطق الأكثر احتمالا، فالشركة العاملة شركة وطنية تدخل بالشراكة أو الإتاوات الأكثر احتمالا.

الزيادة والنقص في الكهرباء ثم تفقد الرئيس بعد ذلك غرفة التحكم الإلكتروني بالمحطة واستمع إلى شرح من المهندس محمد رضا مصطفى أوضح فيه كيفية تحكم الفرقة الإلكترونية ولأسكنيا في كمية ضخ البترول كما تبين طريقة تأمين الفرقة لعمليات الضخ سواء بالزيادة أو النقص، والتحكم في درجة حرارة توربينات الضخ. وبعد ذلك عقد الرئيس اجتماعا محدودا مع المسؤولين في قطاع البترول. شهد رئيس الوزراء والمسؤولون عن القطاع.

استراتيجية جديدة.. زيادة الإنتاج وتحدث المهندس عز الدين هلال في الاجتماع فقال أن الصناعة البترولية صناعة معقدة وسلسلة من البحث والإنتاج ونقل الخام ومعالجته، والتكرير والتصفية ونقل المنتجات والتوزيع والتسويق الداخلي والخارجي وأضاف أن استراتيجية البترول التي وضعتها الدولة استراتيجية واضحة هي أن

الادوار العليا الآن ليست مشكلة! جاكوري حل لك مشكلة عدم وصول المياه لأدوار العليا

جاكوزي
الأمريكية الإيطالية
طائرات أوتوماتيك تعمل بالضغط
المباشرة في الشبكات بدون خزانات
• أجهزة حمامات سباحة كاملة
• طلبات أحماق كهربائية وميكانيكية
• أجهزة مساج
• نوكلاء أوتوماتيك
• مكاتب
أبوسف
الشركة المصرية والمقاولة لتيارة
٨١٢٢٢٢/٨٠٩٢٢٢



- الرئيس يحيى من نافذة البيرة عمل حقول بترول رأس شقير

الجولة تشمل مشروع تجميع الغازات .. وأكبر محطة في العالم لحقن حقول البترول بالمياه

يؤي زيارة مواقع انتاج البترول الأخرى سواء في سيناء أو في الصحراء الغربية والمنشآت البترولية الأخرى في مجال التكرير والبتروكيماويات

ثم تفقد الرئيس غرفة التحكم الآلي حيث استمع إلى أسلوب العمل بها من الفنيين من المهندسين المصريين الشباب هما المهندس ميكائيل أحمد حسام الدين جعفر، والمهندس الكيماوي عمر جمعة

مشروع تجميع الغازات وبعد ذلك توجه الرئيس بالطائرة لانتاج مشروع تجميع غازات خليج السويس وهناك قام الرئيس مبارك بقص الشريط وإزاح الستار عن اللوحة التذكارية وشاهد شونجا للمشروع على مكتب - مصغر - واستمع إلى شرح من المهندس فاروق محمد فائق نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للغازات، قال فيه أن قيمة هذا المشروع تنبع من أنه أول مشروع بترولي يتم إنشاؤه بالكامل بأيدٍ مصرية خالصة، ولم يستعن فيه سوى بقلعة خبراء أمريكيين عند بداية التشغيل فقط، وتبلغ سعته ٨٠ مليون قدم مكعب يوميا من غاز الوفود تصل إلى ١٦٠ مليوناً في خطة التوسع التي يجري الإعداد لها حالياً

وأضاف أن مشروع تجميع غازات خليج السويس بدأ انتاجه في مايو ١٩٨٣ ويغذي محطة أبو سلطان لتوليد الكهرباء بإسمايلية في حدود مليون متر مكعب يوميا و ٢٦٥ طن بوتاجاز يوميا و ١٧٠ طن مكثفات بترولية و ٨٠ مليون قدم غاز طبيعي تبلغ قيمتها جميعا ١٣٩ مليون دولار سنويا. شرح من الدكتور مهندس مصطفى الرفاعي رئيس مجلس إدارة الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيمائية التي قامت بإنشاء المصنع وقال لقد كنا قبل ذلك نشترى المصانع من الخارج تسليم مفتاح وقيمة هذا المصنع لنا انشاءا كخصرين بالكامل

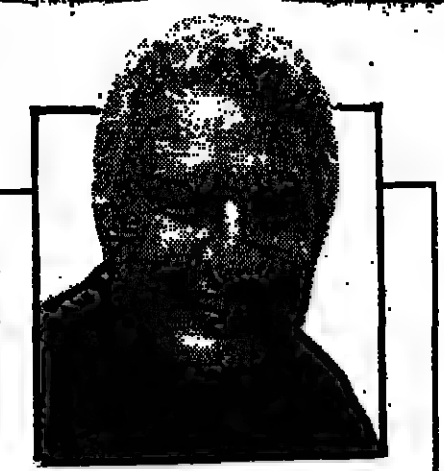
بلمروز
بمطبخكم سلع جديدة
لا تشون بلمروز من اللحم البقري الخالص

الآن متوفر بالسوق
لا تشون بلمروز من اللحم البقري الخالص

تويوتا
هاي لوكس
موديل جديد

نقل - أجرة
تويوتا هاي لوكس جديدة في كل شيء
أولاً: محرك أربعة سلندر جديد ديزل وبنازين
ثانياً: اقتصاد في الوقود مع حولة ١٠ طن
ثالثاً: شكل إسيابي جذاب جديد
رابعاً: توافر كافة الكماليات لراحة قائدها
استمعوا واستمتعوا الوحيدون
تويوتا إيجبت ش.م.م
الإدارة: ٢٨ شارع صنعت حرب طليطون ٧٥٦٢٢٢ ٧٥٦٣٣٣ ٥٦٣٣٣٣
التمريض: سورياتي اقربانة - أشهد سين

هكذا من الأصل



احسان عبد القدوس



بريشة : مكرم حنين

راحة الورد

أنوفك لا تشم ..

عننا عجم ملقى
على الأرض لى
جيم المخلقات
إحسان

وقالت سعد وهي تقاوم حسرتها ..
- وماذا تريد منه ..
- وصالحات سامية ..
- انها تعافس وتغري بنفسها وقد طلبت منه ان يمر عليها عند صديقها نيفين .. ولما يستسلم احمد لاغرائها .. ولكن احسست وهو يقول في انه يعاملني بفضيحة حتى اني دافعت عن سهر امه .. وقالت له انها بريئة وانها لا يدفعها اليه الا المعرفة ..
وقالت سعد وهي تتندب ..
- ربما كان هذا هو الصحيح ..
وصرخت سامية ..
- انا .. انت تعرفين سهر .. انها تريد كل شيء من كل شيء .. وقد فصحنا .. انها ترمي نفسها على كل الاولاد .. كانها تهوى جمع قطع من الذكريات لتعلقها في سلسلة الملتصق .. ان .. وصلت الى احمد ..
وقالت سعد وهي تحاول ان تكون هادئة ..
- ساحلها واسألها بصراحة عندما تعود .. وتركت ابنتها سامية تدخل غرفتها .. ووجدت في حلتها نفسها .. ان من الطبيعي ان تغار سامية من اختها سهر .. انها هي نفسها احسست بالغيرة من اختها نجوى عندما عرفها بحبيبها محمود .. لمجرد ان نجوى اقدر على الكلام منها واخف دما وربما احسست سامية بان سهر اكثر اقرارا منها فيدات تغار منها بمجرد اتصالها باحمد .. ولكن لماذا تحاول سهر ان تتصل باحمد من وراء ظهر سامية .. انها تعرف عنها انها فعلا ترمي نفسها على الشبان الذين ينجسونها .. وهي تعلم انها انها فاشلة .. لم يبق بينها وبين اي شاب ما يبعد ويصير بالزوج .. ووصل بها الفضل الى حد محاولة اغراء صديق اختها .. ان للتل الشعبي يقول : خذي بختك من حجر اختك .. وان طال هك خذي جود امك .. وربما لو كانت هي قد تزوجت متواخا لحاولت ابنتها سهر ان تسلط عليه اغراءها وتتأخذ منها ..
وقفت باب الشقة ودخلت سهر .. ودون ان ترد الالم على حبيبها قالت لها في لهجة جادة تمهد لخلافه ..
- لقد ربيتك وعودتك على الا تخفين عني شيئا ..
- وقاطعتها سهر بلا اهتمام ..
- ماذا اخفيت عنه ..
- ولما ان ترد الالم كانت سامية قد خرجت من غرفتها وجمعت على سهر واسكت بذراعيها تضغط عليها بعنف وهي تصيح ..
- كيف تتصلين باحمد دون ان اسمح لك .. ونظرت سهر في عيني اختها كأنها تجدها وقالت في تحد ..
- اتركي ذراعي اولا والا لن يحدث طيب .. ورفعت سهر ذراعيها عن سهر واسكت بذراعيها خافتة فعلا واستمرت تصيح ..
- تكلمي .. لماذا تحطين لى احمد في التليفون ..
- وقالت سهر في بساطة وهي تبسم سادحة ..
- وماذا فيها .. صديق اخي هو صديق العائلة ..
وصرخت سامية ..
- لا .. صديق اختك يكون صديقها وحدها .. وقالت سهر وهي اكثر سخرية ..
- خلاص .. اطمئي .. ساتركه لك لتسريه وحده ..
وتركتها سهر باسما ودخلت غرفتها وسقطت سامية جالسة بجانب ابها فاشة ايجبك هذا ياماما ..
وقالت الالم وهي تتندب ..
- ماذا افعل يا ابنتي .. اني مكتوبة باخش سهر ..
وساد الصمت بينهما فترة الى ان قالت الالم وقد هدأت ..
- فولي يا سامية .. الم يحدث بينك وبين احمد جديد ..
وقالت سامية وقد هدأت هي الاخرى ..
- ماذا تقصدين ياماما ..
وقالت الالم بسرعة ..
- الم بيذا ايامك كلام عن المستقبل .. وقالت سامية وهي تبسم ابتسامة صغيرة ..
- كانت سامية ما تقصدها امها ..
- اى مستقبل ..
وقالت الالم ملهولة ..
- مستقبلكما معا .. اى ابن سينتهي ختما .. وقالت سامية وهي تضحك ..
- تصدين الزواج .. لم يكن الوقت بعد ياماما .. ولا الا ولا هو يخطر على بقلنا موضوع الزواج ..
وقالت الالم في دهشة مرة ..
- كيف يا ابنتي .. انه سيخرج هذا العام ويصبح مهندسا ويصبح في حلبة الى الزواج ..
وقالت سامية من خلال ابتسائها ..
- ولكن سأتخرج بعد اربع سنوات .. وسأكون مهندسة انا ايضا ..
وقالت الالم في صوت غصص ..
- هل تتفكرين في هذه الفكرة ..
وقالت سامية كأنها تحدث نفسها ..
- اني قد لا اكون في انتظار التخرج ولكني انتظر ان اكون انا واحده في حلبة الى الزواج ..
وقالت الالم ..
- ان الرجل لا يحس ابدا بلحجته الى الزواج ما دامت البنت معه بلا زواج ..
وقالت سامية في رقة كأنها تشفق على امها ..
- هذا كلام زمان .. او كلام ينطق على البيت الهالقة المجنونة التي تعطي كل شيء بلا زواج .. اطمئي يا ماما .. ان ابنتك عاقلة وتعلم كل شيء .. وانا انا اني ساهل باحمد الى حاله احبته للزواج مدمت قد أصبحت انا ايضا في حلبة الى الزواج ..
وقالت الالم وكانها مغتلفة من ابنتها ..
- قد يترك قبل ان يصل الى هذه الحالة .. وقالت سامية وهي تتندب ..
- ان الطلاق في الحب زرع من الطلاق في الزواج .. على الا لا يكون طلاقا ينصب على ادمعة ابنة .. وانت تعرفين ياماما ..
ثم جرت من امها ودخلت غرفتها وراء سهر ..
- انها غرفة واحدة تضم البيت الثلاث .. وعلمت سعد الالم الى حيرتها وقد سطر راسها على صهرها .. متى تتزوج بناتها .. وكيف وشي تضمن ان ان ماضيها لن يعزل طريقين ..

ووجدت سعد نفسها وبلا وعي منها تخطف ساعته التليفون من يد هدى وتقول فيها كأنها تشخط فيه وتكر خنافة ..
- من فضلك .. اذا كنت تريد التحدث في التليفون فحدثني انا ..
وسمعت صوته كأنه يصيح مبهورا ..
- انت .. سعد .. مستحيل .. غير معقول .. لقد كنت دائما ابعد من امان ..
لقد عرفنا من صوتها دون ان تقول له اسمها ..
كانه كان يعيش هذا الصوت وهو بعيد عنها .. وقالت وقد افلقت من احسائها وبدأ صوتها يدا .. ويتجعد ..
- ما الذي جعلك تبعدي كل هذا البعد .. وقال بصوته المبهور ..
- منذ رايتك وانا احس بك في قمة المستحيل .. وكنت اقوم اى لحظة امل تخطف على يال .. واربعك كيف ترد عليه ثم قلت كأنها تهرب من ان تعترف له ..
- اني اكتم جادة يا محمود .. اذا اردت ان تتحدث في التليفون حدثني انا ..
وقال وكأنه يتلعق بها قبل ان تهرب منه ..
- كيف اتصل بك ..
- وقالت بعد برهة فكر ..
- ساتصل بك انا .. اوروفوار ..
وسمعت يدا كأنه يتندب ..
- اوروفوار .. ولو اني لا اصدق انني ولا اصدق نفسي .. كاني حلفت في ايوام .. وعلمت تكر ..
- اوروفوار ..
ثم التفت ساعته التليفون والتفت الى هدى وعينها مريختان وقالت بصوت مرتعش ..
- خجول ..
- اتركي لي محمود يا هدى ..
وقالت هدى وهي تضحك ضحكة مفتعلة ..
- والدمعة تسو وجهها منذ بدأت سعد تتكلم في التليفون ..
- ولعل .. مبروك يا عروسة الحب .. ولكن اسمعي .. انت عبيطة .. وهذه اول مرة يجذبك الحب .. ولا تعرفين ولا تفهمين منه شيئا .. اريدك ان تقول لي اولا يا ماما ما يجري بينك وبين محمود .. وقالت سعد وهي تضحك ضحكة خائفة مفتعلة ..
- ماذا سيكون بيني وبينه .. انها مجرد تسلي كما تسلي حديث التليفونات .. وكل ما جئني الى محمود هو التسلية ..
وقالت هدى وهي تنظر الى سعد بعينين متفقدتين كأنها تخاف عليها فعلا ..
- حتى التسلية .. ابليغي عنها اولا يا ماما .. وقالت سعد من خلال ضحكتها المفتعلة ..
- لا تخافي علي .. انا لست مجنونة .. لقد اخترت محمود لانه لم يبدأ وانا التي بدأت .. ولاني بدأت فلن اخرج عن حدود التسلية .. اطمئي ..
وتركت سعد بيت صديقها وعلمت الى بيتها ووجدت نفسها تجلس مباشرة بجانب التليفون .. لا .. لا يصح ان تحدث محمود الان .. سوفي التقي يا بنت ولا تناري عليه .. وقالت من جانب التليفون دور وتلف في البيت وتنتقل عليها واصابعها بكل ما يخطر لها .. ولكنها تلهي من قامة التليفون .. انها ليست مجنونة .. انما قامت بانها مجنونة فعلا .. ولكنها تقاوم جنانها .. وقد ظلت تقاوم حتى اخذت المقاومة قدرتها على النوم .. لم تكن ..
وفي اليوم التالي حدثته في التليفون .. انها تحس كأنها تقاتل معه فوق السحاب .. تحس انها وجدت حبيبها وبدأت تعيش .. وحديثه حلوا لا يريد ابدا ان ينتهي .. وقد قلت لحديثه مرة في اليوم .. واصبحت تحب له .. ثم تلا .. ثم اريها .. وكانت تحب له زوجها خارج البيت وبناتها في المدرسة فاصبحت تحبته حتى وزوجها وبناتها في البيت .. وجدت الوسيلة التي تستطيع بها ان تخفي به وببنتها .. وقد اعطاه كل ارقام تليفوناته .. وكانت تحبها دون ان تكتبها .. حتى وهو في بيته ومع زوجته كانت تستطيع ان تحبها .. انها عندما كان يدعي في الخارج كان يعطيها شرة التليفون الذي يذهب اليه لها ليراها التحدث اليه .. ولكنه كان في كل حديث يريد لقائها .. معظم الحديث ينصب على الاحاح في طلب لقاء .. وهي مترددة .. وترددها بضعف .. وبغيتها في لقائه تعصرها .. اين يلتقيان .. ان كلا منهما متزوج ولا يستطيعان اللقاء في مكان عام او تحت شجرة في شارع هادئ .. ليس لهما الا ان يلتقي في بيت للتسلي عليها الجدران .. وهو يقول ان لديه البيت الذي يلتقيان فيه .. لديه شقة في الزمالك .. وقد قالت لهاصديقها وهي تستغيث بها لتريدها من ان تتركها ..
- ان اللقاء سيتم مهما حاولت المقاومة .. وما يحدث خلال اللقاء هو ما تريدهه انت لا ما يريد هو .. ان المرأة اقوى من الرجل ولا يستطيع ان يخذلها اكثر مما تعطيه .. وفاسليني انا ..
وكان قد مضى شهران في حديث التليفونات الى ان خرجت للقاءه .. وبذلت الشقة .. وافقت سعد من ذكريات ماضيها وابتعتها الصغرى سامية تدخل بعد ان رزعت يدا خلفها بعنف ثم وقفت امامها صالحة في عصبية ..
- اتريين ماذا فعل اختي سهر .. وقالت سعد وهي تفيق من اثر ذكرياتها ..
- ماذا فعل ..
- وصالحات سامية ..
- انها تحدثت لى احمد في التليفون .. وقالت الالم في دهشة ..
- كيف عرفت .. هل قلت لك ..
وقالت سامية كأنها تنهمر انها بالخفاء .. طبعاً .. هو الذي قل لي ..

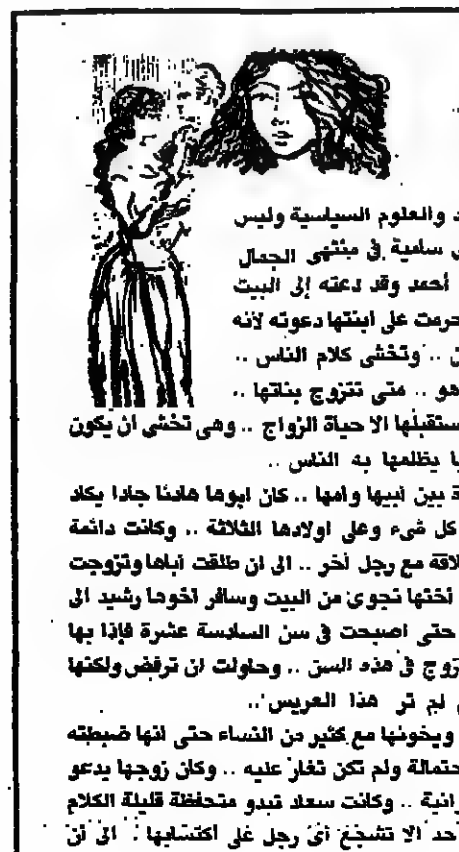
يحاول حتى استغلال هذه الابتسامة .. وكانت صديقها هدى قد استطاعت ان تحصل على الطلاق وتعيش وحدها في البيت مع ابنتها وابنتها .. استراحت من زوجها وبدأت تتمتع بكل حريتها .. وهي تعرف ان صديقها سعت الى الطلاق دون ان يكون لها رجل آخر تزوجه ويعوضها عن الزوج الذي طلقته .. كل ما كانت تريده هو ان تتراح من متابع هذا الزوج وتتعلق حرة .. وهي تحسدها .. كيف تستطيع هي الاخرى ان تسرع وتطلق .. انها لم تحاول حتى الان .. انها لا تستطيع ان تصور نفسها بعيدة .. عن متابع زوجها ولا كيف تفكر ببيتها وتحمل مسؤولية نفسها وحدها .. ان هذه هي الحياة .. حبيبها .. ليس لها نصيب في حياة بلا متابع ..
وفي يوم كانت سعد عند صديقها وبدأت وهي تفعل حديثا غريبا تسالها عن محمود دون ان تتركها تلمح ولو من بعيد احسائها به ..
وقالت لها هدى ومن عاداتها ان تتنطق دائما عندما تتحدث عن الرجال ..
- معروف عنه انه مذهب .. ولا يتعمد للصبيحة .. ولا يقابل .. ولكن له حكايات ..
لعلها حكاية واحدة كانت يوما ما حديث كل الناس .. لقد وقع في حب واحدة واستسلم لهذا الحب سنوات .. واصبحت هذه الواحدة تعرف به وهو يعرف بها .. لم تنتهي كل شيء وعرف الناس ان هذه الواحدة قد تزوجت غيره ..
وقالت سعد وكأنها ليست راضية عن هذه النهاية بين محمود وجيبته ..
- ولماذا لم يتزوجها هو ..
وقالت هدى ضاحكة ..
- لا تدري لماذا .. ربما لانه رجل عاقل يغلب عقله على عواطفه .. اسمعي .. ساحلتي في التليفون .. اني فعلة به .. ان دمة خفيف وكلامه عسل .. وقد حاولت مرات ان اغريه باجانبني عندما كنت اراه عندهم .. ولكنه كان يكفي بكلامه اللذيذ المس .. وكنت انشاه ان ان تكتري به .. اني اعرف ثمة تليفونه .. لقد بحثت عنها يوما ثم عدت ونسيت ان اطلبه ..
وشدت هدى فورا من جانب التليفون .. بلوك نوت .. تزحم اوراقه بعشرات الارقام كلها مسجلة بخط يدها .. واخذت تكتب في اوراق الى ان وضعت اصبعها على رقم لم رفعت سماعة التليفون ودارت الرقم .. ثم قالت وقد رد عليها ..
- انا هدى .. لعك تعرفني .. اننا نلتقي عند صديقتي .. و ..
لقد قلت له اسمها .. وليس كما تعودت ان تقول اسما كأنها كلما لعبت بالتليفون .. لعلها جادة هذه المرة وتريد محمود فعلا ..

بعينه مرات .. ولم تر في عينيه هذا الانبهار بجمالها الذي تعودت ان تراه في عيون الرجال عندما تلتقي بهم لأول مرة .. ولكنها كانت ترى تحت عينيه ابتسامة خفيفة تحس انها لها وحدها .. كأنه يلمس مذب البداية من الوصول الى اكثر من هذه الابتسامة .. ولم يتعمد طوال السهرة ان يقرب منها ليخبرها بحديث .. ولكنه ساعته يتنقل العشاء .. وكان عشاء على بوفيه يلتف حوله المدعوون وقوا .. وجدت نفسها تقرب منه ووجدته في نفس اللحظة يقرب منها .. وبدأ يتحدث حديثا غريبا يروي لها فيه حكاية ذكره بها طبق الجعيري القديم مع العشاء .. ان زوجته هي صاحبة البيت من طبيعتها ان تتكلم طويلا او تجيد الكلام ولكنها كانت تسرع اليه وعلى شفقتها ابتسامة واسعة اوسع من الابتسامة التي تعودتها .. وهو يجلس مكتفيا منها بهذه الابتسامة ردا عليه ..
وبعد ان انتهت الدعوة والقت نفسها لتنام مرت بها لحظات كانت تجد نفسها تتذكر كلمة "ان حركة من كلمات وخبركات محمود وتبسم لها كأنها تبسم له ..
وقد اصبح محمود مواظبا على تلبية دعوات زوجها مساء كل خميس من كل اسبوع .. وهو كان يدعوها الى "الام" يقفها في بيته .. ولم تكن تسعد بدعواته رغم حرص زوجها على تلبيةها .. ان زوجته هي صاحبة الدعوة تكون اقوى في شخصيتها .. شخصية ست البيت .. حتى انها كانت تخاف هذه الشخصية وتتعمد الابتعاد عنها تعود الى طبيعتها المنزوية الصامتة .. وقد تجد نفسها حتى انها تخاف تلعب محمود بعينها كما تعودت منذ التقت به .. انها تحس بانها ان تكون ابدا صديقة بشرية صادقة حلو كامة .. بل انها بدأت تقدر انه حتى صداقة زوجها عزيز مع محمود ليست صداقة حلو كامة .. انها تحس رغم كثرة الدعوات المتبادلة ان زوجها لا يطاق مع محمود اخلاقا مع بقية اصداقائه .. لم يكن حتى بعد ان يشيرا الكؤوس لا يستطيع ان يبينها فخور او تحفظ ولكن ليس بينهما انطلق منما على دعوة الآخر هو مجرد اعتراف بقيمة كل منهما في هذا المجتمع الذي يضمهما ..
وقد مر عام واحس سعد بمحمود لا يتغير خصوصا عندما يكون مدعوا الى بيتها .. وان كان هذا الاحساس يشتد في لحظات تمنى خلاها ان تراه .. ولكن لاشي اكثر من هذا اللقاء المتعذر خلال الدعوات .. ورغم انها تحس بالاحساس نحوه فهي لا تعرف احسائه هو نحوها .. انه دائما مكثف بابستقامتها الواسعة التي يثيرها على شفقتها ودون ان

سنتفح كثيرا .. ثم انها ستكون قريبة من امها واخوها وصديقها هدى وتراهم اكثر مما تراه في عيونهم بعيدة عنهم .. ولعل مدافع زوجها الى الانتقال للسكن وسط القاهرة انه اصبح عجوزا .. انه الآن تعدى الخامسة والاربعين من عمره .. واصبح ليجعل المشوار الطويل حتى الحرائك والاقصاء اليوم كله في القاهرة الى ان يعود الى بيته .. او ربما ان يبيع ارض الحرائك بعد ان ارتفع ثمنها عشر اشهر .. وكان الاضغاط .. وقد باعها فعلا بعد شهرين .. وكان قد وقع معها ليرتكو الحرائك بسرعة .. وتركتها سعد ولا يعبر فحرفها الا انها ستترك الجبيلة التي كانت جنة تهدا فيها لحظات من يومها .. وستترك هوائيا ابوحيدة وهي تربية الفراخ والبطة والديوك الرومي ايضا .. ولكن لعلها تستريح من لحظات احسلس غريب كانت تمر بها بسبب هذه الهواية .. احسائها كلما زينت فرخة او بطة لاعدادها للتعلم بانقلاب حزين في صهرها يكاد يدفعها للقاء لانها تلحج مخلوقا قامت بربيتها ورعايته منذ ولد .. وكانت ام هذه الفراخ والديوك وهذا البيت ..
وقد تغيرت كل حياتها منذ انتقلت لتعيش في جاردن سيتي وسط القاهرة .. كان الحياة قد اتسعت .. انها تخرج من البيت كثيرا لتقوم بزيارات او لتعطي بمجال النساء .. وهي ترى وتعترف في داس اكثر يملكون حبيبها بضحيح يسليها ويملا كل ايامها .. وكان زوجها قد قرر ان يتنقل دعوة اصدقائه للقاء كل يوم جمعة في فيل الحرائك الى دعوتهم مساء كل يوم خميس لتناول العشاء .. ودعوات العشاء تثير ضجيجا وتلا الساعات اكثر من دعوات الفداء في الدقائق الهلكنة .. خصوصا وكل اصداق زوجها يمدون تناول الخمر .. أصبحت هذه الدعوات ليالي صليحة ..
والتقت في احدى هذه الدعوات لأول مرة بمحمود عبد العزيز .. وكان مدعوا مع زوجته ..
ومنذ اللحظة الاولى وجدت عينها تتعلقان به .. انه وسيم وسامة بسيطة وليست وسامة زائقة .. ولونه اسمر بسيط يغتبط ببيض بسيط .. وقامته رشقة في بساطة .. ليس طويلا ولا قصيرا .. ولا رفيعا ولا سمينا .. وهو بسيط حتى في حركته وكلامه .. انه يتحرك كأنه ليس غريبا عن البيت الذي يدخله لأول مرة .. ويتكلم فيروى حكايات او يعرض اراء تثير اهتمام من حوله ويضحكون معه او يجربون معه .. كل ذلك في بساطة كأنه لا يحس بان فيه شيئا يتباهى به امام الناس ويتمييزه عنهم .. وكل ذلك يحسها ما احست به نحو زوجته شريفة .. ليس فيها شيء بسيط .. انها اجل من افكر امتلاء .. وهي ليست جميلة جمالا زائقا ولكنها جميلة .. وعينها تتحرك كأنها تدرس كل لحظة تقع عليها في كل لحظة .. وتتحدث مع كل الناس ولكن حديثها منقطع كأنها تقطعه لتفط على ما تقرضه اصول الوجود في المجتمع .. وهي كبيرة .. لعلها في مثل سن زوجها .. وهو وان كان قد فقد ملامح الشباب الا انه يبدو اصغر من زوجها عزيز .. ولا تروى ما الذي جذبها اليه من النظرة الاولى .. لعله يمثل الشخصية التي تتجارب مع شخصيتها .. تتجارب حتى بمجرد لقاء ضفة .. وقد كانت تسرع عنه قبل ان يصلق زوجها .. تسرع مع كل احدى الشخصيات التي تعيش في هذا المجتمع .. وقد لحت صورته في بعض المجالات التي تشر صور مختلف المجتمع .. ولم يكن ما تسعه او ما تراه من صور يثير فيها اى اهتمام خاص .. كل شيء بدأ بعد اللقاء .. وقد تدهيت الى انها تشر من تسعه بعينها .. حتى انها اهتمت في الترحيب بزوجته فكانت تضغط على نفسها وتقوم لتجاسسا وترحب بها .. انها منذ اللقاء الاول إليها .. وتعود وتتبعه بعينها وقد التقت

ونسعد هائلة في ذكرياتها ..
كان قد مضى عشر سنوات على زواجها وانجبت بنتا الثلاث وهي كما هي لم تتغير .. تسكب كل ايامها في رعاية بناتها .. وتعيش الابتسامة الصامتة لكل مقاب زوجها عزيز .. وساعات تستريح فيها بين اشجار الحديقة التي تعبرها جثة عزمها بينما تترك بناتها يلعبن املها .. ولكن كان قد بدأ يتغير فيها احسلس بانها ظلمت نفسها .. اعطت كل حبيبها لهذا الزوج ولم يعد فيها شيء لها .. لهذا لا يكون لها حياة خاصة تجتنب الحياة التي اعتلتها لزوجها كما تسرع على يلعبه كثير من الزوجات الاقل منها حرمانا من الاحسلس بالحياة .. ولكنها كانت تقاوم هذه الاحسلس التي تها عليها وترفض الاستسلام لها .. يكفيها بناتها انهن كل حبيبها .. وهن لها وحدها .. لا تترك منهن شيئا لا يهين .. وان تسرع ابدا بان يفرض نفسه عليهن كما فرض نفسه عليها .. وهو نفسه لم يكن ابدا يتفرغ للاهتمام ببناته .. والبنات انفسهن لا يشعرون بمسؤولية ليهن عنهن .. ويكاد يكون احسلس به هو نفس احسلس امهن .. رجل متعب في البيت .. وان كان هذا الرجل يكون احيانا محولا لفرض نفسه على بناته .. قد يكون ان امهن تختار لهن شيئا يعتبرها حاجة ولا يوافق على ان يرتديها .. او ان امهن ترتكن يوما في ضيقة صديقها هدى ليلعبن مع ابنتها وابنتها ..
وقالت سعد تلتقي هذه الثورة صامتة دون ان تحس شيئا مما يريد فرضه على بناته .. وهو نفسه كان يشي ما يفعله للثورة الى ان يعود بعد مدة ويترى مرة اخرى .. وهي مصرة دائما على ان يلقاها لها وحدها ..
ولكن بناتها كبرن .. واصبحت مسؤوليتها عنهن تترك في ايامها اوقاتا من الفراغ .. خصوصا بعد ان ادخلت الدارس .. وكانت هي التي تحمِلن الى المدرسة وتعود يهن في السيارة الصغيرة التي اشترائها لها زوجها عزيز .. وكان قد وافق على ان تقوم هي بحملن الى المدرسة ربما لانه راعى احسلس الام .. او ربما لانه لم يستطع ان يلقاها مع مدرسة لتربيل السيارة المدرسة حتى الحرائك الباردة البعيدة لىل بناته .. وكان اجل من ان يستاجر سائقا خاصا .. ان شراء سيارة صغيرة لزوجته توصل بها الى البيت ركض واسهل عليه من دفع مرتب سائق خاص .. وكان ليامها يحمل البنات الى المدرسة يلعبها ولكنها كانت تتحلى لتكون اكثر ارتباطا ببناتها .. وكانت تلتصقن الى المدرسة في الصباح الباكر ثم تعود بالسيارة الى الحرائك ثم تعود مرة اخرى للتحقق من المدرسة .. ولكنها كانت احيانا لا تعود الى الحرائك حتى في القاهرة توفيرا ..
ان هدى قد اقامت لنفسها حياة خاصة تهرب بها من اسرارها داخل هذه الحياة الخاصة .. كما لا تشتت لها عنه انها من هواة اللعب بالتليفون .. كانت تقضي وقتا طويلا وهي تتصل بالتليفون برجل لا تعرفهم وتتكلم كأنها تفرزهم وتعرض نفسها عليهم ثم تضع سماعة التليفون وتضي فترة وهي تضحك في مرح .. وكانت هدى تلح عليها ان تشترك معها في لعبتها .. ولكن سعد ترفض وتكفي ان تكون متفرجة تتسل بلعبة صديقها .. ان احسلسها لا يساعدوا على الاقدام على مثل هذه اللعبة .. وان كانت قد اقدمت مرة .. طلبت هدى ثمة رشدي الباطلة وما كانت تسرع صوته حتى وضعت السماعة في يد سعد .. واخذت سعد ابتسامة بيد .. وتركتها وقالت بصوت متهدج وهي تحاول ان تقلد هدى ..
- الو .. انا معجبة ..
وقبل ان تسرع كلمة من رشدي اباطلة اعلمت السامعة اني هدى قلقة .. لا استطيع .. لا استطيع ..
واغلت هدى سماعة التليفون الى مكانها وهي تقول ضاحكة ..
- هل تتخيلين حتى من كلام التليفون .. يا اختي عيش الدنيا .. لا تتركي نفسك مدفوعة في ملا فلفل .. اننا نلتقي لمشاهدة الدنيا من سبل خيط الكونيتية في الطويلة لتتبل نفسها .. بل لماذا لا يكون لها رجل اخر يخفف عنها متاعبها مع زوجها كما تفعل الكثيرات من الزوجات وربما كان لهدى ايضا رجل اخر وان كانت لا تشك لها عنه .. وتتندب سعد .. انها وافق ان كل الرجل الذين يعرفون بها يمتنونها ويشعرون بها .. يكفي جعلها .. ولكنها تعرف ايضا ان الرجل في المجتمع الذي يعطي بها لا يقدم الا اذا شجعت المرأة على الاقدام .. ويكفي بالتعبين عن امانته بتفكرات حتى يكفي اشارة السامع الى بالتعب .. وهي تلح هذه التفكرات في عيون كل الرجل حتى في عيون اقرب اصدقائه زوجها ولكنها لا تحاول ابدا ان تعطي اشارة السامع بكلمة او بابتسامة او نظرة .. ولا يلبث يأس الرجل من الوصول اليها ان يبتني الى احترام .. انها زومت من هذا الاحترام .. وزومت من طبيعتها التي ترفض عليها الصمت والاعتزال بانفسها والاعتكاف والما بما فيه .. ولكنها لا تلبث ان تقاوم هذه الاحسلس التي تشتت بها حتى تتعذب عليها وترفض الاستسلام لها .. يكفيها بناتها ..
ثم حدث ان فاجأها زوجها بعد كل هذه السنوات بانه استطاع ان يستاجر شقة راحة معلقة على النيل في جاردن سيتي وسط القاهرة .. ويستقلون اليها .. كل حبيبها مستقل .. الى وسط القاهرة .. ورفعت .. ان متابع حمل بناتها الى المدرسة والعودة بين

الاحسان عبد القدوس
هكذا من الأصل



الاحسان عبد القدوس
هكذا من الأصل

الاحسان عبد القدوس
هكذا من الأصل

الاحسان عبد القدوس
هكذا من الأصل

